Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشعر بيد تهزه ؛ فاستيقظ ملتفتا حوله ، فإذا بصديقه «فرغل» قد اختارَ مقعدا بجواره جلس عليه جِلسَتَه المنتفخة . . . وسمعه يقول :

ألا أخبرتنى بحكايتِك التى جرَتْ لك اليوم ؟ ...

— أية حكاية ؟ ! ...

— قيل إنك تشاجرت مع فتاة وقِحة من المشرَّدَات ! ...

— إنها مسألة تافهة ! ...

— وسمعت أيضا أن سيارةَ الإسعاف أخذَتْها .

فأمسك « التذكِرى » بيـــد صَاحبه ، وقال وقد تغضنت جبهتـه :

أأخذها الإسعاف حقا ؟ ... لا تقل ذلك ! ...

— الواقع أن البنت تستحق ما جرى عليها . . . لقد أدَّبْتَها خيرَ تأديب .

ثم أخذ يطلق من حلقه ضحِكاتٍ عاليةً كريهةً ختمها بسُعال بغيض ! . . .

وقدم فى هذه الساعة بعضُ الرفاق ، فالتفوا حلقة حول الصديقين ثم تصايَحوا يطلبون « الضومنة » ! ...

* * *

انتهتْ سهرة « حنفى التذكِرى » مع زملائه فى قهوة «المناصرة»